"لو" الشرطية عند المعربين

د. مالك حسن عبد الله غالي
كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة
Malik69hassan@gmail.com

تاريخ التقديم: ٢٥٧ في ٢٠١٧/٨/١٣
تاريخ القبول: ٥٠٠ في١٤ /٢٠١٧/٩

الملخّص:

تستعرض دراستنا مراد المعربين من دلالات "لو" في كلام العرب: شعره، ونثره، ولاسيّما إيرادها في النصّ القرآني وإمكانية تنوّع توجيهها النحوي وفق سياق النصّ الواردة فيه مع مقابلة مدى استقامة الدلالة العامّة والخاصّة... فوقع البحث في تمهيد بيّنت فيه حرفية "لو" وذكرت أنواعها، ثمّ بدأت البحث عن توجيهاتها الدلالية عند المعربين من خلال ذكر المنافذ البحثية الآتية:

– "لو" الشرطية الامتناعية ، ومعناها وأحكامها ، وجوابها .
– "لو" الشرطية غير الامتناعية ، ومعناها ، وأحكامها .
– الأحكام المشتركة فيما بين "لو" الشرطيتين . وتتبّعت ذلك ببعض النصوص القرآنية مستدلّاً عليها بأقوالهم في مرادهم منها.

The Conditional "If" for Arab Scholars

Dr. Malik Hasan Abdullah Ghali
College of Imam Alkadhim (Allah peace upon him) for Islamic science university
Malik69hassan@gmail.com

Abstract:

This study shows different senses(meanings) of the word "if" in the speech of Arabs: verse and prose and specially in Quranic text and the possibility of its variety in its syntactic context with reference to its straightness specific and general meanings. This research presents the literary meaning of 'if' and its kinds, then it explains its meanings for the Arabic scholars through the following research aspects:

-Prohibited conditional 'if', and its meanings, rules and its answer
-Non- prohibited conditional 'if', and its meanings and rules.
-The mutual constrains between the two conditions of ' if' followed by some Quranic texts .

المقدّمة:

إنّ دلالة الحرف لا تظهر من الحرف نفسه بل من التركيب الكلامي الذي يدخل فيه، فتتّضح دلالته بفضل عمّا قبله وبعده ، مع مراعاة السياق بما يشتمل عليه من ألفاظ بعامّتها .. فكان الحرف "لو" يترسّم مستويات دلالته من السياق بأكمله علاوة على ثبات معناه في الجملتين التاليتين له هما الشرط والجواب، فوقع البحث على تمهيد بيّنت أنواع "لو" فيه ، ثمّ أتبعته بدراسة اشتراط "لو" الامتناعية وغيرها، مبيّناً معناها، وأحكامها والعلاقة الترابطية بين جملتي الشرط، وقرينة "لو" المتمثّلة بالحرف اللام الواقعة فيه ثمّ عرضت بعض توجيهات المعربين بغية الإحاطة بمقاصد "لو".

التمهيد:

"لو" حرف له دلالة ارتباطية بما بعده ، إذ قال سيبويه فيه : (حرف يدلّ على ما كان سيقع لوقوع غيره)[١] ، أي : لِما كان سيقع في الماضي لوقوع غيره في الماضي أيضاً ، ويمكن حصر أنواع "لو" بتوجيهاتها النحوية في الأوجه الستة الآتية:

١– المصدرية : هي المشابهة لـ"أن" المصدرية في معناها وسبكها هي ومعمولاتها بمنزلة المفرد ، لكنّها لا تعمل النصب ، وأكثر ما تقع بعد الفعل الماضي والمضارع "ودَّ"[٢] ، نحو قوله تعالى : ((ودُّوا لو تُدهن))[٣] ، أي : "الإدهان" ومثال وقوع "يودُّ" بعدها : ((يودُّ أحدُهم لو يُعمّرُ))[٤] ، أي : "التعمير" ، جعلت "لو" شرطية وجوابها محذوف وتقدير الآية : "يودُّ أحدُهم التعميرة لو يُعمّرُ ألفَ سنة لسرّه ذلك"[٥] وترِد قليلة من دون ذكر الفعلين بعدها ، منه :

ما كان ضرّك لو مننتَ وربّما منَّ الفتى وهو المغيظُ المخنقُ[٦] .

أي : "ما كان ضرّك منّك ، ولا تحتاج إلى جواب ؛نظراً لمصدريتها ، وذهب إلى ذلك كلٌّ من الفراء وأبي علي الفارسي وأبي البقاء ، والتبريزي ، وابن مالك ، والأكثرون منعوا قبول مصدريتها[٧] ، ولا ننسى الشبه الحاصل بين الحرفين "لو" و "أن" المصدريتين هو أنّهما يليهما فعل ماضٍ باقٍ على دلالة زمنه الماضي أو فعل مضارع يوجهّها للمستقبل[٨] .

٢– الحرف "لو" يفيد تعليق الجواب على الشرط في المستقبل ، وله شبه مع "إن" الشرطية في هذه الفائدة إلا أنّه غير جازم مثلها ، نحو قول الشاعر :

ولو تلتقي أصداؤنا بعدَ موتِنا ومِن دونِ رمسينا مِن الأرضِ سبسبُ

لظلّ صدى صوتي وإن كنتُ رمّة لصوتُ صدى ليلى بهشٌ ويطربُ[٩]

فالشرط "تلتقي" وجوابه "لظلّ" والرابط بينهما "لو"[١٠] ، وسنبيّن إيضاح ذلك لاحقاً إن شاء الله.

٣– "لو" للتعليق في الماضي بمعنى أنَّها لتعليق الجواب على الشرط في الزمن الماضي وله فوائد متعدّدة مع الشرط ، وسنفصّل الحديث عنها لاحقاً إن شاء الله[١١] .

٤– "لو" تفيد العرض ، مثالها : "لو تنزل عندنا فتصيب خيراً"[١٢] فدلالة اللين واضحة في رغبة عرض النزول عندنا ، لرغبة إصابة الخير .

٥– تستعمل "لو" للتقليل ، مثاله : "تصدّقوا ولو بظلفٍ محرقٍ"[١٣] ذكر هذا المعنى ابن هشام اللخمي[١٤] ، والمعنى : تصدّقوا بما تيسَّر ولو بلغ في القلّة كالظلف المراد منه كالحافر للفرس ، والمحرق هو المشوي[١٥] ، فالقلّة بيَّنة في دلالة اللفظ "كالحافر للفرس" قليل الموضع ، والتقليل يستفيد من مدخولها ، وليس من "لو" بدليل دلالة الظلف ، والشَّقّ" المشعرين بالتقليل[١٦].

٦– معناها التمنّي فلا تحتاج لجواب وموضعها مع ما في حيزها في محل نصب مفعولاً به على طريق الحكاية[١٧] نحو قوله تعالى : ((يودّ أحدُهم لو يُعمّرُ ألفَ سنةٍ))[١٨] فالفعل "يودُّ" أجري مجرى القول ونُسب هذا القول إلى أبي القاسم الزمخشريّ[١٩] .

اتّضح ممّا سبق أنَّ تنوّع "لو" دلالياً متوقف على تنوّع استعمالها في الكلام واختلاف المقاصد المرجوّة عند المخاطب والمتلقّي .

"لو" الشرطية الامتناعية وغير الامتناعية:

"لو" حرف شرط بإجماع النحويين ، واستعمالها شرطية وارد على سبيل القياس وهي نوعان:

١– شرطية امتناعية

٢– شرطية غير امتناعية[٢٠] .

إنَّ ايضاح معنى النوع الأوّل وتبيان الأحكام فيه يكون على النحو الآتي :

– معناها : لها معنيان مجتمعان لا يمكن التفريق فيما بينهما :

أ– إفادة الشرطية .

ب– عدم تحقّق الشرطية في زمن معين لامتناع وقوعها فيه[٢١] ودلالة الشرطية تستلزم تعلّق شيءٍ على آخر ، مع وجود ترابط معنوي بين جملتين ، فالأولى تكون سببيَّة ، والثانية مسببة ومن دون إيجاد التعلّق فيما بينهما لن يتحصّل المعنى المراد منها ، مثل "لو اتّعظ المعاند لصلح حاله" ، فالجملة الأولى "اتّعظ الجاهل" والثانية : "صلح حاله" يوجد بينهما ترابط وثيق معنوي فإصلاح حال المعاند مسبَّبة عن اتّعاظه وأخذه بالنصيحة ، فالأولى هي الشرط والثانية جوابه ، وشرطها لم يقع فيما مضى فإفادتها القطع لمعنى لم يحصل وتعليق الجواب على الشرط كان في الزمن الماضي، والأثر المترتب من امتناع الشرط وعدم وقوعه وحصوله هو امتناع الجواب فامتناع السبب الوحيد الموجد للشيء يؤدَّي إلى امتناع المسبَّب ، علماً أنَّ وجود سبب آخر غير جملة الشرط المذكورة يمكن أن يكون الجواب غير مقنع أو غير ملائم، مثل : "لو طلعتِ الشمسُ أمسِ لكان النورُ موجوداً"[٢٢] فإمكانية وجود شرط آخر نحو المصباح المضيء أو البرق أو النار أو الشمعة ... ، لا يستلزم امتناع الجواب ، بمعنى أنَّ الجواب قد يكون ممتنعاً في سياق دلالي معيّن ولا يكون

ممتنعاً في سياق دلالي معيّن آخر حسب مقتضيات القرائن والمناسبات ، فامتناع الجواب هو الغالب في الاستعمال ؛نظراً لاستقامة دلالته مع الشرط وفيما هو آتٍ أمثلة يكون جواب الشرط ممتنعاً امتناعاً قطعيّاً ؛لأنَّ فعل الشرط هو السبب الوحيد الموجد له الجواب وهو ممتنع الوقوع :

– لو فهم المهندس خطّة عمله لتمكّن من أدائه.

– لو امتحن التلميذ لفهم مستواه.

– لو زرع الفلاح بإخلاص لحصد.

أمّا الأمثلة الجوابية التي لا يستلزم امتناعها[٢٣] لامتناع شرطها لإمكانية وجود أسباب أو شروط أخر لامتناعها أو إيجاده فهي :[٢٤]

إذا لم يكن لجوابها سبب لزم امتناعه لملازمته له شرعاً أو عقلاً أو عادة ، فمثال الملازمة الشرعية قوله تعالى: ((ولو شئنا لرفعناه بها))[٢٥] فـ"لو" هنا دالة على أنَّ مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسلخ منفية ، ويلزم من نفيها أن يكون رفع المنسلخ منفيّاً إذ لا سبب للرفع إلا المشيئة وقد انتفت فيكون منفيّاً ؛ لأنّ انتفاء السبب يستلزم المسبّب ضرورة كما أنّ ثبوت السبب يستلزم ثبوت المسبّب كذلك لما بينهما من التلازم الشرعيّ[٢٦] ومثال الملازمة العقلية قولك : "لو كانتِ الشمسُ طالعةً كان النهار موجوداً ، "فطلوع الشمس سبب لوجود النهار ، وقد انتفى بدخول "لو" عليه فينتفي وجود النهار ؛لأنّ وجود النهار ليس له سبب غير طلوع الشمس وقد انتفى فيكون منفياً ؛ لأنَّ انتفاء السبب المساوي يستلزم انتفاء المسبّب لما بينهما من التلازم العقلي[٢٧] ومثال الملازمة عادة كقوله تعالى : ((لو كان فيهما آلهةٌ إلا اللهُ لفسدتا))[٢٨] هنا انتفاء الفساد بانتفاء التعدّد المضاد بـ"لو" فالآية سيقت لإثبات الوحدانية ونفي العدّد فوجب أن يقال : إنّ معناه انتفاء تعدّد الآلهة لانتفاء الفساد المترتّب على التعدّد لما بينهما من التلازم العادي[٢٩] .

ويثبت الجواب بالمعنى الأوّل ، كقولنا :

"لو كانتِ الشمسُ طالعةً كان الضوءُ موجوداً"، فأنَّه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود النهار لاحتمال أن يكون بالسراج مثلاً ، فإثبات الضوء مع طلوع الشمس أولى...[٣٠] .

– أحكامها : هي حرف شرط قياسي الاستعمال غير جازمة ولابُدّ لها من جملتين بعدها ، والأغلب في الوارد من كلام العرب أنّ الجملتين التاليتين لـ"لو" تكونان فعليتين ما ضويتين لفظاً ومعنى ، أو معنى فقط ومثالهما :

– لو تراحم الناس لعاشوا إخواناً لم يعرفهم البؤس ولا الشقاء[٣١] .

– لو لم يثق المرء بعدل الخالق لعاش معذّباً باليأس ويجيء بعدها مضارع لفظاً ومعنى يقلب زمنه للمضي مع بقاء لفظه على حاله ، مثل :

"لو يجيء الضيف أمس لأكرمته"[٣٢] .

وإذا دخلت على المضارع صرفته إلى الماضي ،نحو : "لو يفي كفى" ، ومجيء الجملتين التاليتين لهما من حيث المثبت والمنفي أقسام أربعة مع فعل الشرط وجوابه:

١– مثبتتان : "لو جاءني زيد أكرمته" .

٢– أو منفيّان ، نحو : "لو لم يجيء زيد ما أكرمته" .

٣– والأوّل مثبت والثاني منفي : "لو قصدني ما خيبته" .

٤– أو عكسه : "لو لم يجيء عتبت عليه"[٣٣] .

وتفيد "لو" ثلاثة أمور مع الماضي يمكن إيضاحها على النحو الآتي :

١– الشرطية : المراد منها عقد معنى السببية بين الجملتين التاليتين بعدها[٣٤] .

٢– تقييد الشرطية بالزمن الماضي ، فهي فارقت "إنَّ" التي تكون لعقد السببية والمسبّبية في المستقبل ؛ لهذا قيل : الشرط بـ "إنَّ" سابق على الشرط بـ"لو" ؛ لانَّ الزمن المستقبل سابق على الزمن الماضي ، نحو :

"إن جئتني غداً أكرمتك" فإذا انقضى الغد ولم تجيء قلت : "لو جئتني أمسِ أكرمتك" قال الفخر الرازيّ : (والحقّ قول الزجاج :إنَّ المقدّم هو المستقبل فإذا وجد صار حاضراً فإذا انقضى صار ماضياً)[٣٥] .

٣– الامتناع : اختلف النحاة في كيفية إفادتها لهذا المعنى في ثلاثة أقوال:

أ– أنّها لا تقيده بوجه وهو قول الشلوبين الذي زعم أنّها لا تدلّ على امتناع الشرط، ولا على امتناع الجواب[٣٦].

ب– أنّها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعاً[٣٧].

ج– أنّها تقتضي امتناع شرطها دون جوابها دائماً ، والشرط كان مثبتاً أو منفياً فتمنعه "لو" وهذا خلاف ما قال به الشلوبين .و"لو" لا تقتضي امتناع جوابها خلافاً للمعربين[٣٨].

وتكون " لو" للتعليق في الماضي والمضارع وبعدها يؤوّل بالماضي ، قال الناظم ابن مالك:

وإن مضارعٌ تلاها صرفا إلى المُضيِّ نحو لو يفي كفى[٣٩] .

نحو قوله تعالى :((لو يُطيعكم في كثيرٍ مِن الأمرِ لعَنِتم))[٤٠] ، أي (لو أطاعكم لَعَنِتُّم ....).

تختص "لو" مطلقاً شرطية كانت أو مصدرية بالفعل والناظم اقتصر على الشرطية فقال : لكن لو أنَّ بها قد تقترن وهي في الاختصاص بالفعل كان ، ويجوز قليلاً أن يأتي بعدها اسم مرفوع ويكون معمولاً[٤١]لفعل محذوف وجوباً يفسّرهُ ما بعده أو اسم منصوب كذلك أو خبر لـ (كان) محذوفة أو اسم هو في الظاهر مبتدأ ما بعده خبره[٤٢] ، ومثاله قول عمر لأبي عبيدة رضي الله عنهما :(لو غيرك قالها يا أبا عُبيدة) ، فجواب "لو" محذوف تقديره وجهان:

– جواب "لو"

– يقع جوابها فعلاً ماضياً لفظاً ومعنى، أو لفظاً فقط وجاز اقتران جوابها باللام، وشرطها الماضي قد يكون مثبتاً أو منفياً بالأداة "ما" ، ثمّ إنّ اقتران المثبت باللام أكثر من تجرّده منها، أمَّا المنفي فهو أقل اقتراناً باللام[٤٣] ، فمثال الأول قوله تعالى : ((... ولو علِمَ اللهُ منهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون))[٤٤] ، ومنه قوله تعالى :((لو نشاءُ لجعلناه حطاماً...))[٤٥] وقوله المبارك ((لو نشاءُ جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون))[٤٦].

ومثال تجرّد اللام من جواب "لو " المنفي قوله تعالى :((ولو شاء ربُّك ما فعلوه...))[٤٧]، ولا تدخل اللام على حرف نفي غير "ما" ، منه قول الشاعر :

ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيارَ مع الليالي[٤٨]

واقتران اللام بجواب "لو " الشرطية مرّة دون أخرى يتوقّف على المعنى المراد منها فقيل هي تفيد التسويف ، أي بمعنى : التأجيل والتأخير والتمهّل ؛ وتحقّق الجواب سيتأخّر عن تحقّق الشرط زمناً طويلاً ، وعدم مجيء دليل على تحقق الجواب سيتأخر في حالة مجيء اللام وعدمها ، لكن مجيء اللام مع الجواب دليل على أنّه سيتأخر كثيراً[٤٩]، قد يكون الجواب جملة اسمية مقرونةً باللام[٥٠] ، منه قوله تعالى :((ولو أنّهم آمنوا واتّقوا لَمثوبةٌ مِن عند الله خيرٌ))[٥١] فالأصل :((لو ثبت أنّهم آمنوا واتّقوا لَمثوبةٌ من عند الله خيرٌ فاللام داخلة على المبتدأ "مثوبة" وخبره كلمة "خير" والجملة الاسمية هي الجواب[٥٢]، وقد يسبق الجواب كلمة "إذا " التي تفيد تقوية وتوكيداً ، مثل :((لو قصدتني إذاً لعاونتك))[٥٣] ، منه قوله تعالى :((قل لو أنتم تملكون خزائنَ رحمةِ ربّي إذاً لأمسكتم خشيةَ الإنفاق))[٥٤].

ومن صور مجيء الجواب أن يكون على "أفعل" وهذا نادر لا يقاس عليه أو قد يسبق الجواب بالحرف (الفاء) أو "رُبَّ" ، أو "قد" وأمثلة ذلك :

– لو مات الجنديُّ شهيداً لأكرمَ بها من ميتة .

– لو سافرت فراحةٌ.

– لو سافرت ربّما السفرُ راحةٌ.

– لو شئت قد أسافرُ[٥٥].

٢– "لو " الشرطية غير الامتناعية:

أ– **<u>معناها :</u>**

"لو" الشرطية غير الامتناعية قليلة الاستعمال على الرغم من قياسيتها مثالها :" لو يشتدُّ الحرُّ في العطلة الصيفية المقبلة أصطافُ في جهات معتدلة"[٥٦].

فمعناها هو الدلالة على الاشتراط الحقيقي ودلاته : هو اقتضاء تعليق أمر على آخر وجوداً وعدماً في المستقبل ، مع وجوب إيراد جملتين مرتبطتين ، فالثانية مرتبطة بالأولى كارتباط المسبّب

بالسبب على الأغلب شريطة تحقّق المعنى في المستقبل من جهة الشرط والجواب بمعنى أنّ ارتباط جملتي "لو" الامتناعية يكون في ارتباط الجملتين في الزمن الماضي فقط وشرطها ممتنع ، و"لو" غير الامتناعية لها شبه بـ"إن" الشرطية ؛ لأنّهما يفيدان تعليق الجواب على الشرط ويوجبان أن يكون زمن الفعل في جملتي الشرط والجواب مستقبلاً مهما كان نوع الفعل وصيغته كذلك يوجبان زمن الجواب مستقبلاً[٥٧]،و"لو" التي تفيد التعليق في المستقبل ، إذا تلاها فعل ماض لفظاً يمكن تؤويله بالفعل المستقبل معنىً[٥٨] ، نحو : "إن" ، كقوله تعالى :((ولْيَخْشَ الذين لو تركوا مِنْ خَلْفِهم ذرِّيَّةً ضِعافاً خافوا عليهم))[٥٩]، فهم لم يتركوا بل شارفوا الترك ؛ لأنّ الخطاب موجّهٌ إلى الأوصياء، قبل أن يتوجّب عليهم أي : قبل الترك ؛ لعدم بقائهم أحياءً بعد الترك ، علماً أنّ بعض النحويين ينكرون وقوع "لو" للتعليق في المستقبل كابن الناظم مثلاً ، إذ جعلها لا تخرج عن الشرط في الماضي[٦٠].

ب– أحكامها:

شرطيتها حقيقية غير جازمة على الأرجح ، ولها جملتان :

١– شرطية ٢– جوابية ، أنّ أغلب صور فعل الشرط وجوابه أن يكونا مضارعين لفظاً ومعنىً ، ووجوب زمنهما للمستقبل الخالص ، فإن كانا ماضيين لفظاً فوجب أن يكون زمنهما مستقبلاً ، فيكونا ماضيي الصورة دون الزمن[٦١] ، ومنه قوله تعالى :((وَلْيَخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم))[٦٢] ، أي : لو يتركون "لو" كان الفعل باقياً على زمنه الماضي لفسد المعنى لاستحالة الخوف بعد موتهم[٦٣].

"لو" بنوعيها حرف له الصدارة في الكلام مختصّ بدخوله على الفعل المضارع غالباً ولا يجزمه ، وإذا تلاهُ اسم دون فعل ، يُقدَّر الفعل بعدهُ يفسّرهُ مفسّر مذكور بعد الاسم الظاهر مثالهُ : "لو ذات سوارٍ لطمَت الرجلَ الحرَّ لهان الأمرُ " والتقدير :" لو لَطمَتْ ذاتُ سِوار لطمَتْ..."[٦٤].

وهما صالحان للدخول على الحرف "أنَّ" مفتوحة الهمزة مشدّدة النون ومعموليها[٦٥]، ومنه قوله تعالى :((ولو أنَّهم آمنوا واتَّقوا لمَثوبةٌ مِن عندِ الله خيرٌ))[٦٦] ، وقوله المبارك :((ولو أنَّهم صبروا حتى تخرج إليهم لَكان خيراً لهم))[٦٧].

ذهب بعض النحويين إلى أنَّ دخول "لو" على "أنَّ" ومعموليها يفقدها اختصاصها المتمثّل في دخولها على الأفعال غالباً... ، وخبر المصدر المنسبك من "أنَّ" ومعموليها محذوف تقديره : "ثابت" ، مثاله : "لو أنَّ التاجرَ أمينٌ لراجت تجارتُه. تقديرهُ : "لو أمانةُ التاجرِ ثابتةٌ لراجت تجارتُه...[٦٨].

في حين ذهب بعض النحويين إلى أنَّها لم تفقد اختصاصها فهي لم تكن داخلة على "أنَّ" ومعموليها مباشرة بل دخلت على فعلٍ مقدّر هو "ثبت" ونحوهُ ، والمصدر المؤوّل من "أنَّ" ومعموليها يكون فاعلاً للفعل المقدّر " "لو ثبت أنّهم آمنوا..." ، "ولو ثبت أنَّهم صبروا..."[٦٩]

ج- الحذف:

يشتمل الحذف مع "لو" فعل الشرط ، والجملة الشرطية كاملة ، وفعل الجواب ، وجملة الجواب كاملة ، وجملتي الشرط والجواب معاً ...، وفيما هو آتٍ إيضاح ذلك:

- حذف فعل الشرط وحدَهُ إذا دلَّ عليه دليل ، نحو وجود مفسِّر له بعد فاعله المذكور في الكلام، مثل : "لو مطرٌ نزلَ لاعتدل الجوُّ" فالأصل : "لو نزلَ مطرٌ نزَلَ..."[٧٠]، ويحذف بغير المفسِّر وحذف الجملة الشرطية بغير "لو" نادر لا يصحّ القياس عليه مثاله :"أيعتدل الجو لو نزل المطر؟ فيجاب : (نعم لو ...لاعتدل الجوُّ) ، وقد تحذف "لو" مع جملة الشرط بوجود قرينة[٧١]، مثاله قوله تعالى:((ما اتّخذ اللهُ مِن ولد وما كان معه من إلهٍ إذاً لذهب كلُّ إلهٍ بما خلق...))[٧٢].

التقدير :"إذ لو كان معه آلهةٌ لذهبَ كلُّ إلهٍ بما خلقَ..."[٧٣]، وقد يحذف قياساً فعل الشرط "كان" ومعه اسمه أو خبره ، مثل: "اقرأ كلَّ يومٍ ولو صفحةً أو صفحةٌ" على تقدير:" ولو كان المقروء صفحةً ، أو كانت مقروءةً صفحةٌ"[٧٤].

- **حذف فعل الجواب ، وحذف جملة الجواب كاملة** : لا يجوز حذف فعل الجواب وحده ، وكثر حذف جملة جواب الشرط كاملة إذا وُجد دليل[٧٥]، كقوله تعالى :((ولو أنَّ قرآناً سُيِّرت به الجبال ، أو قُطّعَت به الأرضُ أو كُلِّم به الموتى ...بل للهِ الأمرُ جميعاً))[٧٦] ، وتقديره :"ما نفعهم ..." أو :"لكان هذا القرآن..."[٧٧].

- **حذف جملتي الشرط والجواب معاً :**

ورد سماعاً أمثلة قليلة لحذفهما سويةً وليس بقياس؛ نظراً لقلّتها[٧٨] ، ولورودها في الشعر:

إنْ يكن طبعك الدلالَ فلو ... في سالفِ الدهر والسنين الخوالي[٧٩]

التقدير : "فلو كان في سالف الدهر والسنين الخوالي لكان مقبولاً"[٨٠].

ووجب الترتيب بين الحرف "لو" وجملتيه : فعل الشرط وجوابه ، فلا يجوز تقديم المتأخر وتأخير المتقدّم ولا جزءاً من الجملتين على بعضهما ببعض[٨١].

- **جواب "لو"** : يكون ماضياً معنى ، نحو : "لو لم يخفِ الله لم يعصه" ، أو يكون ماضياً وضعاً، وهو مثبت مقترن باللام ، مثل قوله تعالى :((لو نشاءُ لجعلناه حطاماً))[٨٢] ، أكثر من تركها ، نحو قوله سبحانه :((لو نشاءُ جعلناهُ أجاجاً))[٨٣]، وهذه تسمى اللام لامَ التسويف ؛ لأنّها تدلُّ على تأخير وقوع الجواب عن الشرط وتراخيه عنه كما أنَّ إسقاطها أو حذفها يدلُّ على التعجيل ، أي : أنَّ الجواب يقع عقب الشرط بـ "لام " مهملة[٨٤] ولهذا دخلت في قوله عزَّ وجلّ :((لو نشاءُ لجعلناهُ

حطاماً))[٨٥] ، وحذفت في قوله المبارك :((لو نشاءُ جعلناهُ أجاجاً))[٨٦] ، أي : "لوقته في المزن من غير تأخير" ، والفائدة من تأخير جعله "حطاماً" وتقديم جعله "أجاجاً "هو تشديد العقوبة ، أي :"إذا استوى الزرعُ على سوقه وقويت به الأطماعُ جعلناهُ حطاماً"[٨٧] ، كما قال اللهُ تعالى :((حتى إذا أخذتِ الأرضُ زخرفَها))[٨٨]، يرد جواب "لو" منفيّاً بـ "ما" وهو معطوف على مثبت فالأكثر تجرّدهُ من اللام، ويقل اقترانه بها، فمثال الأوّل[٨٩] قوله تعالى :((ولو شاءَ ربُّك ما فعلوه))[٩٠]، ومثال الثاني قول الشاعر :

ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيارَ مع الليالي[٩١]

فأدخل اللام على "ما" النافية ، ولا تدخل على نافٍ إلا قليلاً، وقد تجاب "لو" بجملة اسمية مقرونة باللام[٩٢] نحو قوله تعالى :((ولو أنّهم آمنوا واتّقوا لَمثوبةٌ من عند الله خيرٌ))[٩٣].

ذهب ابن مالك إلى أنّ اللام في "لمثوبة" جواب "لو" ويوجد تشابه بين الماضي والاسم، وذكر الزمخشريّ أنَّ سبب جعل جواب "لو" جملة اسمية هو الدلالة على استمرار مضمون الجزاء[٩٤] ، في حين أنّ ابن مالك ذهب إلى جعل الجواب قسماً مقدّراً إذ قال:(وإذا وليها جملةٌ اسميةٌ فهي جواب قسم)[٩٥] ، وتابعه ابنُ هشام حيث قال :(والأولى أن تكون لام "لمثوبة" لام جواب القسم بدليل كون الجملة الاسمية)[٩٦]، واستبعد أن تكون لامَ جواب "لو" والجملة الاسمية حلَّت محلَّ الجملة الفعلية وحكم عليه بالتعسّف[٩٧] ، وصرَّح أبو حيان أنّ الجملة مستأنفة إذ بيَّن أنّ اللام" في "لمثوبة" لام ابتداء لا الواقعة في جواب "لو" وهو أحد احتمالي الزمخشريّ[٩٨].

حذف اللام في جواب "لو" :

لقد وقعت في التنزيل على موضعين ، الأوّل قوله تعالى: ((ولو أنّنا نزَّلنا إليهم الملائكة وكلّمهم الموتى وحشرنا عليهم كلّ شيءٍ قُبُلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أنْ يشاء الله...))[٩٩] ، ذكر الحوفيُّ[١٠٠] أنّ اللام مرادة في جواب "لو" وهو قول لا ضرورة إليه ؛ لأنَّ الجواب المنفي الأكثر فيه ألاَّ تدخل اللام على "ما" وقلّ دخولها عليه[١٠١] ، ويعزّز ذلك ما في التنزيل من شواهد كقوله تعالى :((لَوْ شاء اللهُ ما أشركنا ولا آباؤنا...))[١٠٢].

وزعم ابن جني أنَّ اللام الداخلة على جواب "لو" و "لولا" و"لوما" لام جواب قسم مقدّر ، وهو قول فيه تعسّف عند ابن هشام[١٠٣] إذ لو كانت كذلك لكثر مجيء الجواب بعد "لو" جملة اسمية كما هو الحال في باب القسم، والثاني قوله تعالى :((لو شاءَ جعلناهُ أجاجاً))[١٠٤] أيْ : "لَجَعَلْناهُ أُجاجاً "[١٠٥].

– ذكر ابن مالك[١٠٦] أنّ علاقة "لو" المصدرية أن يصلح وضع "أن" في موضعها وأنّ أكثر وقوعها مصدرية بعد ما يدلُّ على تَمنٍّ وأنّها لا توصل إلا بفعلٍ متصرّفٍ ماضٍ أو مضارع وذكر أنَّ أكثر النحويين لا يذكرونها في الحروف المصدرية ومِمّن ذكرها أبو علي الفارسيّ والفرَّاء

،والتبريزيّ ،وأبو البقاء ،وذكر ابن هشام[١٠٧] أنَّ أكثر وقوعها بعد "وَدَّ" أو "يَودُّ" ولم يذكر المالقيّ "لو" المصدرية في أقسامها[١٠٨] .

وذهب صاحب إعراب القرآن[١٠٩] إلى أنَّ "لو" في ذلك زائدة وفي الكلام "أنْ" المصدرية محذوفة ، وممَّا جاء في التنزيل من ذلك قوله تعالى : ((يَوَدُّ أحَدُهم لو يُعَمَّرُ ألفَ سنةٍ...))[١١٠]. أيْ : "يَودُّ أحدُهم تعميَر ألفِ سنةٍ "[١١١].

ومنه قوله تعالى :((ودَّ كثيرٌ مِن أهلِ الكتاب لو يردُّونكم مِن بعد إيمانكم كفَّاراً...)[١١٢] القول فيها مثل سابقتها[١١٣] ، ومنه قوله سبحانه :((ودَّت طائفة من أهل الكتاب لو يُضلُّونكُم ...)[١١٤] القول فيهما مثل سابقتهما[١١٥] .

والقول نفسه في "لو" المتلوَّة بـ "أنَّ" وما في حيّزها في موضع رفع على أنّهُ فاعلٌ لفعلٍ محذوفٍ في أحدِ التأويلات[١١٦] .

ومنه قوله تعالى :((وإنْ يأتِ الأحزابُ يودُّوا لو أنَّهم بادون في الأعراب...))[١١٧] وقوله :((تَوَدُّ لو أنَّ بينها وبينهُ أَمَداً بعيداً))[١١٨] .

ويجوز أن تكون مصدرية بعد غير "وَدَّ" أو "يَودُّ" ، ومن ذلك قوله تعالى:((وماذا عليهم))[١١٩] ثمّ استأنف الكلام بقوله :((لو آمنوا)) فيكون جواب "لو" محذوفاً أي : ((لحصلتِ السعادة))[١٢٠]. ويحتمل أن يكون الكلامُ قد تمَّ بقوله : ((لو آمنوا)) وعليه فـ "لو" مصدرية على حذف الخافض أي:" وماذا عليهم في الإيمان"[١٢١]، وهو الظاهر ، وقد أجاز ابن مالك[١٢٢] أن تنوب "لو" المصدرية وما في حيَّزها عن فعل التمنّي غير المذكور في الجملة ومن ذلك قوله تعالى :((وقال الذين اتّبعوا لو أنَّ لنا كرَّةً فنتبرّأ منهم كما تبرَّؤا مِنَّا...))[١٢٣] ، قيل إنَّ جواب "لو" محذوف ، أي :" لتبرَّأنا "، وقيل إنَّ "لو" للتمنّي وقد عدَّها ابن الصائغ وابن هشام الخضراويّ قسماً خاصَّاً، وهي لا تحتاج عندهما إلى جواب ، وذكر ابن مالك أنّها مصدرية أغنت عن فعل التمنّي، والأصل : ودّوا لو أنَّ لنا كرَّةً فحذف فعلُ التمنّي فيكون المصدر المؤوَّل من "لو" وما في حيّزها في موضع المفعول به للفعل المحذوف[١٢٤] ، ومنه قوله تعالى :((أو تقول حين ترى العذاب لو أنَّ لي كرَّةً فأكونَ من المحسنين))[١٢٥].

د- توجيهات المعربين :

قد يلي "لو " اسم ، مثاله قول عمر لأبي عُبيدة "رض" : (لو غيركَ قالها يا أبا عبيدة)[١٢٦] ، وجواب "لو" محذوف تقديرُهُ وجهان محتملان:

١- "لو قالها غيرك لأدّبته" .

٢- "لو قالها غيرَك لم أتعجّب منه ، وإنَّما العجب من قولك مع فضلك"[١٢٧].

وفي قول الغطمّش الضبي:

أَخِلَّايَ لو غَيْرُ الحمامِ أصابَكمُ عَتَبْتُ ولكِنْ ما على الدَّهرِ مَعْتَبُ[١٢٨].

جُعِلَ "غيرُ" فاعل بفعل محذوف يفسِّرُه "أصابَكُمْ" ،والتقدير :"لو أصابكم غير الحِمام"، وقوله :"عتبتُ" جواب "لو"[١٢٩].

وقولهم في المثل :(لو ذاتُ سوارٍ لَطمتني)[١٣٠] ، فجعلوا "ذاتُ سوارٍ فاعلاً بفعل محذوف على شريطة التفسير ، وتقديرهُ :"لَطمتني ذات سوار لَهان عليّ ذلك"[١٣١] .

قال الشاعر :

ولو بغير الماءِ حَلْقي شَرِق كُنْتُ كالغصَّان بالماءِ اعتصاري[١٣٢]

فبعد "لو" اسم ظاهر مبتدأ ، وشرق خبرهُ وهو مذهب الكوفيين، واختلف البصريون في تخريجه فذكر الفارسيّ "حلقي" فاعل بفعل محذوف ، و"شرق" خبر مبتدأ محذوف ، والأصل :"لو شرق حلقي ، هو شَرِق " فحذف الفعل أوّلاً والمبتدأ آخراً ، ولَهُ تخريج آخر على إضمار "كان" الثانية ، واسمها وجملة ما بعد "لو" اسمية خبر "كان"[١٣٣]، وجاز إيلاء "لو" كثيراً " أنَّ" المشدّدة الموصولة وصلتها[١٣٤] ، نحو :((ولو أنَّهم صبروا))[١٣٥] ، وموضعهما عند النحويين جميعاً رفع، واختلف في رفعه على النحو الآتي :

– ذهب سيبويه وجمهور البصريين إلى أنّها مبتدأ ثُمّ قيل لا خبرَ له لاشتمال صلتها على المسند والمسند إليه[١٣٦].

– خبر محذوف ، وقيل يقدر مقدّماً على المبتدأ[١٣٧] أي:" ولو ثابت صبرهم حدِّ ":((وآيةٌ لهم أنّا حَمَلْنا))[١٣٨] .

– ذكر ابن عصفور أنّه يقدّر مؤخّراً على الأصل[١٣٩] ، أي "ولو صبرهم ثابتٌ"[١٤٠].

– بيَّن الكوفيّون والمبرّد والزجاج والزمخشريّ "أنّ" الموصولة وصلتها فاعل بفعل محذوف تقديره : "ولو ثبت صبرهم" والدال عليه :"أنَّ فإنَّها تعطي معنى الثبوت..[١٤١].

– سبك "لو" وما في حيّزها[١٤٢] قوله تعالى :((يودُّ أحدُهم لو يُعَمَّرُ ألف سنةٍ))[١٤٣] ، في "لو" ثلاثة أقوال يمكن إيضاحها وفق الإيراد الآتي :

أ– هي وصف لما كان سيقع لوقوع غيره فيكون جوابها محذوفاً يدلُّ عليه "لو" وحذف مفعول "يَوَدُّ أي : "يَوَدُّ" أحَدُهم طولَ العمر"[١٤٤] .

ب– حرف مصدري بمنزلة "أنْ" فالمصدر منها وممّا حيّزها مفعولاً به ، أي: "يَوَدُّ أحدهم تعميرَ ألفِ سنةٍ"[١٤٥] : ونسب هذا القول للكوفيّين ،وأبي علي الفارسيّ، وأبي البقاء[١٤٦] .

ج– وذكر الزجاج أنّ "وَدّ" إذا لم تكن بمعنى القول وكانت متعدّية عُدَّت "لو" معها زائدة[١٤٧].

قال الله تعالى :((وَلَتجدَنَّهم أحرصَ الناسِ على حَيَوة ومن الذين أشركوا يَودُّ أحَدُهم لو يُعمَّرُ ألفَ سَنَةٍ وما هو بمزحزحهِ مِن العذاب أن يُعَمَّرَ واللهُ بصيرٌ بما يعملون))[١٤٨]، بمعنى "من الذين

أشركوا قوم يودُّ أحدُهم" إلا أنَّ المعنى في الآية لا يحتمل هذا وإنْ كان جائزاً في العربية[١٤٩]، ودلالة "لو" في الآية الكريمة :((ولو شاء اللهُ لذهبَ بسمعهم...))[١٥٠]، "ولو شاء اللهُ لأذهب سمعهم"[١٥١].

وفي قوله تعالى :((ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب))[١٥٢] ، أوقعت "يرى" على" أنَّ القوة لله وأنَّ اللهَ وجوابه متروك ، والله أعلم وقوله :((ولو أنَّ قرآناً سُيِّرتْ به الجبالُ أو قُطّعَتْ))[١٥٣] ، تُرِك فيه الجواب وفي القرآن كثير ؛لأنَّ معاني الجنة والنار مكرّر معروف[١٥٤]، وكسر الهمزة من "إنَّ" وفتحها وارد[١٥٥] ، لكنَّ الفتح مع الياء أحسن من كسرها في قوله تعالى :((ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب))[١٥٦]، والواو الداخلة على "لو" هي واو عطف أدخلت عليها ألف استفهام وليست بـ "أو" التي واوها ساكنة، والألف يمكن إسقاطها من قولنا: " ولو كان" ، " أو لو كان"

لكن لا يمكن إسقاطها من "أو"[١٥٧]، ومنه قوله تعالى : ((أو لو كان الشيطانُ يدعوهم))[١٥٨] ، وقوله سبحانه : ((أولم يسيروا))[١٥٩] ، وموضع أنَّ في قوله تعالى:((...ولو أنَّهم آمنوا واتّقوا لَمثوبةٌ من عند الله خيرٌ لو كانوا يعلمون))[١٦٠] ، هي موضع رفع أي : "لو وقع إيمانهم و"لو " لا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مضمراً ؛لأنّها بمنزلة حروف الشرط إذ كانت لابُدّ لها من جواب وأن يليها الفعل[١٦١] ، قال محمد بن يزيد :(وإنّما لم يجاوز بها؛ لأنّ سبيل حروف المجازاة كلّها أن تقلب الماضي إلى معنى المستقبل فلمَّا لم يكن هذا في "لو" لم يجز أن يجارى بها)[١٦٢] ، ذكر الأخفش أبو الحسن سعيد بن مسعدة أنَّ لـ "لو" في هذه الآية جواب في اللفظ ومعناه : "لأثيبوا"[١٦٣].

الخاتمة:

١- إنّ دلالة الحرف "لو" متقيّدة بدلالة السياق ومتعلّقاته، ويتمثّل ذلك بجزءين مهمّين هما: الشرط ، والجواب ، وليس امتناع كلُّ شرط هو امتناع لجوابه ، فهنالك أسباب متعدّدة يمكن أن تحلَّ محلَّ الجواب المذكور في امتناع الشرط ...، مع مراعاة التقديرات الدّلالية التي تتناسب مع مراد النصّ وقائله.

٢- تنوّع استعمالات "لو" دلاليّاً وارد في كلام العرب : شعراً ، ونثراً ؛ نظراً لشمولية المعاني الموجودة في النصّ العربي فاشتملتها "لو" ، نحو : التقليل ، والعرض ، والتمني...

٣- يجب المحافظة على رتبة أركان الجملة الاشتراطية الثلاث :(الأداة "لو" ، وجملة الشرط ، وجملة الجواب)من حيث التقديم والتأخير، فلا يجوز تقديم المتأخر، ولا تأخير المتقدّم لئلّا تلتبس المعاني المرجوّة بغيرها أو تبتعد مدركاتها الذهنية عند المتلقّي، الأمر الذي قد يستدعي الباحث النحويّ البحثَ عن معانٍ لا يمكن إدراكها إلا بوساطة تقدير القول، وتأويل النصّ بتكلّفٍ مستضعفٍ.

الهوامش:

(١) الكتاب : ٢/ ٢٤٥

(٢) ينظر : شرح التصريح : ٤١٦/٢ ، شرح الأشموني : ٣٤٢/٢-٣٤٣ .

(٣) سورة القلم : ٩ .

(٤) سورة البقرة : ٩٦ .

(٥) ينظر : مغني اللبيب : ٢٦٥/١ ، وشرح التصريح : ٤١٧/٢ .

(٦) شرح الأشموني : ٣٤٢/٢ .

(٧) ينظر : المصدر نفسه : ٣٤٣/٢ .

(٨) ينظر : المصدر نفسه ، وشرح التصريح : ٤١٧/٢ .

(٩) شرح التصريح : ٤١٧/٢-٤١٨ ،٣٤٢/٢.

(١٠) ينظر المصدر نفسه:٤١٧/٢.

(١١) ينظر : ص٤-٧ من هذه الدراسة .

(١٢) ينظر : تسهيل الفوائد وتكميل الفوائد : ٢٤١ ، والإعراب عن قواعد الإعراب : ٨٧ ، وشرح التصريح : ٤٢٥/٢ .

(١٣) سنن النسائي : ٦١/٥ ، ورد بلفظ : "ردّوا السائل ولو بظلف محرق" ، وينظر : لسان العرب:ظلف

(١٤) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٦ ، وشرح التصريح : ٢٤٥/٢ .

(١٥) ينظر : المصدر نفسه: ١٢٥-١٢٦ .

(١٦) ينظر : المصدر نفسه : ١٢٥-١٢٦ ، وشرح التصريح : ٢٤٥/٢ ، وينظر : لسان العرب : ظلف

(١٧) ينظر : شرح الأشموني : ٣٤١/٢-٣٤٢ .

(١٨) سورة البقرة : ٩٦ .

(١٩) ينظر : الكشاف : ٢٩٨/١ ، وينظر : الدرُّ المصون ورقة ٤٣٣ .

(٢٠) ينظر : شرح التصريح : ٢٤٥/٢، وشرح الأشموني : ٣٤٤/٢-٣٤٥ .

(٢١) ينظر: الأصول في النحو : ٣/ ١٣٥ ، وشرح الأشموني : ٣٤٤/٢-٣٤٥ وشرح التصريح : ٢٤٥/٢ ، وهمع الهوامع : ٣٨٣/٢-٣٨٤.

(٢٢) ينظر : شرح التصريح : ٢٤٥/٢-٢٤٦، وهمع الهوامع : ٣٨٣/٢-٣٨٤، والنحو الوافي : ٤٩٣/٣.

(٢٣) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥-١٢٨، وشرح الأشموني : ٣٤١/٢-٣٤٢ .

(٢٤) ينظر : شرح الأشموني : ٣٤٤/٢-٣٤٥ ، والنحو الوافي : ٣/ ٤٩٣.

(٢٥) سورة الأعراف : ١٧٦.

(٢٦) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٨.

(٢٧) ينظر : المصدر نفسه :١٢٥-١٢٨.

(٢٨) سورة الأنبياء : ٢٢.

(٢٩) ينظر : همع الهوامع :٣٨٣/٢-٣٨٦ . الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٨.

(٣٠) ينظر : المصدر نفسه : ٣٨٣/٢ ، وينظر : النحو الوافي : ٤٩٣/٣ .

[٣١] ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٢/٢٧٠-٢٧١، والنحو الوافي : ٣/ ٤٩٣.

[٣٢] ينظر : المصدر نفسه : ٢٧٠-٢٧١، الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٨.

[٣٣] ينظر : المصدر نفسه : ٢٧٠-٢٧١.

[٣٤] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٦، النحو الوافي : ٣/ ٤٩٣.

[٣٥] ينظر : إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس: ٢ / ٢٧٦، وينظر : مغني اللبيب : ٢٦٥/١ ، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٢٥-١٢٦.

[٣٦] ينظر : ملحة الإعراب : ١٣٢ ، والإعراب عن قواعد الإعراب: ١٢٥

[٣٧] ينظر شرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٧، وشرح الأشموني ٣٤٣/٢، والإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧.

[٣٨] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧.

[٣٩] ألفية ابن مالك : ٥٢.

[٤٠] سورة الحجرات : ٧.

[٤١] ألفية ابن مالك :٥٢.

[٤٢] ينظر : شرح ابن عقيل : ١٨٧/٢.

[٤٣] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥

[٤٤] سورة الأنفال : ٢٣ .

[٤٥] سورة الواقعة : ٦٥.

[٤٦] سورة الواقعة : ٧٠.

[٤٧] سورة الأنعام : ١١٢.

[٤٨] شرح الأشموني :٣٤٣/٢، وشرح التصريح : ٤١٧/٢-٤١٨.

[٤٩] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٦-١٢٧، والنحو الوافي : ٤٩٧/٣.

[٥٠] ينظر المصدر نفسه :١٢٦-١٢٧، والمصدر نفسه :٤٩٧/٣

[٥١] سورة البقرة : ١٠٣.

[٥٢] ينظر : همع الهوامع : ٣٨٣/٢، وشرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٧.

[٥٣] ينظر : الأصول في النحو:١٣٥/٣، والإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧.

[٥٤] سورة الإسراء : ١٠٠ .

[٥٥] ينظر : شرح التصريح :٢/٢٤٥-٢٤٧، وشرح الأشموني : ٣٤٣/٣.

[٥٦] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥-١٢٧ ، وشرح التصريح : ٢٤٥/٢.

[٥٧] ينظر : حاشية الدسوقي : ٢٣٥/٢، والنحو الوافي : ٤٩٧/٣.

[٥٨] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥-١٢٧ ، وشرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٧

[٥٩] سورة النساء : ٩.

[٦٠] ينظر : مغني اللبيب :٢٦١/١-٢٦٣ ، وشرح التصريح : ٢٤٥/٢.

[٦١] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧ ، وهمع الهوامع : ٣٨٣/٢-٣٨٤.

[٦٢] سورة النساء : ٩ .

(٦٣) ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥–١٢٨، والنحو الوافي : ٤٩٦/٣.

(٦٤) ينظر : شرح الدماميني :٥٢٢/٢–٥٢٥ والنحو الوافي : ٤٩٧/٣.

(٦٥) ينظر : شرح التصريح :٢ /٤١٨–٤١٩، وشرح الأشموني :٣٤٣/٢–٣٤٤.

(٦٦) سورة البقرة : ١٠٣.

(٦٧) سورة الحجرات : ٥.

(٦٨) ينظر : شرح التصريح :٤١٨/٢–٤١٩،وشرح الأشموني : ٣٤٣–٣٤٤ .

(٦٩) ينظر شرح ابن عقيل :١٨٧/٢، وشرح التصريح :٤١٨/٢–٤١٩.

(٧٠) ينظر : همع الهوامع : ٣٨٣/٢–٣٨٤، وحاشية الدسوقي:٤٤٠/٢–٤٤٥ .

(٧١) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥–١٢٨.

(٧٢) سورة المؤمنون :٩١.

(٧٣) ينظر : التبيان في إعراب القرآن :٥٣٣/١.

(٧٤) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥–١٢٨ ، وشرح التصريح: ٤١٨/٢–٤١٩.

(٧٥) ينظر : همع الهوامع :٣٨٣/٢–٣٨٤، والنحو الوافي: ٤٩١/٣

(٧٦) سورة الرعد :١٣.

(٧٧) ينظر : التبيان في إعراب القرآن: ٥٣٣/١.

(٧٨) شرح التصريح : ٤١٦/٢–٤١٨، وحاشية الدسوقي : ٤٤٠/٢–٤٤٥.

(٧٩) شرح الأشموني : ٣٤٢/٢–٣٤٣.

(٨٠) ينظر : الأصول في النحو : ٢٤٣/٣، والأشباه والنظائر في النحو : ٢٤٥/٣.

(٨١) ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب:١٢٥–١٢٨ ، والنحو الوافي : ٤٩٧/٣.

(٨٢) سورة الواقعة : ٦٥.

(٨٣) سورة الواقعة : ٧٠.

(٨٤) ينظر : شرح التصريح :٤١٦/٢–٤١٨، والنحو الوافي :٤٩٧/٣.

(٨٥) سورة الواقعة : ٦٥.

(٨٦) سورة الواقعة : ٧٠.

(٨٧) ينظر : التبيان في إعراب القرآن: ٥٣٣/١.

(٨٨) سورة يونس : ٢٤.

(٨٩) ينظر : شرح التصريح :٤١٦/٢–٤١٨، وحاشية الدسوقي : ٤٤٠/٢–٤٤٥.

(٩٠) سورة الأنعام : ١١٢.

(٩١) شرح الأشموني : ٣٤٣/٢ ، وشرح التصريح : ٤١٦/٢–٤١٨.

(٩٢) ينظر : شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم : ٢٧١–٢٧٢.

(٩٣) سورة البقرة : ١٠٣.

(٩٤) ينظر : الكشاف :٢٤٥/٢.

(٩٥) ينظر : تسهيل الفوائد : ٢٣٤.

(٩٦) ينظر : مغني اللبيب : ٢٦٥/١.

[٩٧] ينظر المصدر نفسه ٢٦٥/١، وحاشية الدسوقي : ٥٢٢/٢-٥٢٤.

[٩٨] ينظر : الكشاف ٢/ ٢٤٥ ، وشرح الكافية : ٢٥٣/٣.

[٩٩] سورة الأنعام : ١١١.

[١٠٠] ينظر : البحر المحيط ٢٠٦/٤ وينظر : التبيان في إعراب القرآن :٥٣٣/١.

[١٠١] ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : ٢٨٢/٤ ، ومغني اللبيب (تح : مازن المبارك) : ٣١٠ .

[١٠٢] سورة الأنعام : ١٤٨ .

[١٠٣] ينظر : مغني اللبيب (تح مازن المبارك) : ٣١٠ .

[١٠٤] سورة الواقعة : ٧٠ .

[١٠٥] ينظر مغني اللبيب (تح مازن المبارك) : ٨٤٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش : ٢٢/٩، وينظر : التأويل النحوي في القرآن الكريم : ١١١٢/٢ .

[١٠٦] ينظر شرح التسهيل : ٢٥٦/١-٢٥٧ ، وينظر البرهان في علوم القرآن : ٣٧٣/٤.

[١٠٧] ينظر مغني اللبيب (تح مازن المبارك) : ٣٥٠-٣٥١.

[١٠٨] ينظر رصف المباني : ٢٨٩-٢٩١.

[١٠٩] ينظر: إعراب القرآن للزجاج : ٤٣٨/٢-٤٣٩.

[١١٠] سورة البقرة : ٩٦.

[١١١] ينظر التأويل النحوي في القرآن ١١١٢/١٣٣.

[١١٢] سورة البقرة : ١٠٩.

[١١٣] ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ٥٣٣/١.

[١١٤] ينظر: الإعراب في قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧.

[١١٥] سورة آل عمران : ٦٩.

[١١٦] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٥-١٢٧ وشرح التصريح : ٢٤٥/٢-٢٤٦.

[١١٧] سورة الأحزاب : ٢٠ .

[١١٨] سورة آل عمران : ٣٠ .

[١١٩] سورة النساء : ٣٩ .

[١٢٠] ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ٥٣٣/١.

[١٢١] ينظر الدر المصون ورقة ١٦/١٥.

[١٢٢] ينظر شرح التسهيل ٢٥٧/١ وينظر شرح الأشموني ٥٩٦/٣ -٥٩٧.

[١٢٣] سورة البقرة : ١٦٧.

[١٢٤] ينظر الدر المصون ورقة ٦١٤ والتبيان في إعراب القرآن : ١٣٧/١ والتبيان في إعراب القرآن : ١٣٤/١.

[١٢٥] سورة الزمر : ٥٨.

[١٢٦] ينظر : حاشية ياسين : ٢٥٨/٢ ، وشرح التصريح : ٤٢٢/٢ .

[١٢٧] ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥-١٢٧ ، والنحو الوافي : ٤٩٧/٣.

[١٢٨] شرح الأشموني :٣٤٤/٢، وحاشية الدسوقي : ٥٢٢/٢-٥٢٧.

(١٢٩) ينظر شرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٧.

(١٣٠) ينظر : جمهرة الأمثال :٢٤٣.

(١٣١) ينظر : المصدر نفسه : ٢٤٣ ، وشرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٧.

(١٣٢) ينظر : شرح الأشموني : ٢/٣٤٣-٣٤٥.

(١٣٣) ينظر : همع الهوامع : ٢/٣٨٣، وشرح التصريح :٢/٤٢٣.

(١٣٤) ينظر : شرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٦.

(١٣٥) سورة الحجرات : ٥.

(١٣٦) ينظر : شرح الأشموني : ٢/٣٤٤، وشرح التصريح: ٢/٤١٨-٤١٩.

(١٣٧) ينظر : شرح الكافية : ، وشرح الأشموني :٢/٣٤٣-٣٤٥.

(١٣٨) سورة يس : ٤١.

(١٣٩) ينظر : المقرب في النحو : ٢٣٤.

(١٤٠) شرح التصريح : ٢/٤٢٣-٤٢٤.

(١٤١) ينظر المصدر نفسه : ٢/٤٢٣.

(١٤٢) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب :١٢٥-١٢٨ وشرح التصريح :٢/٤١٨-٤١٩.

(١٤٣) سورة البقرة : ٩٦.

(١٤٤) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١/٥٣٣-٥٣٤.

(١٤٥) ينظر : الإعراب عن قواعد الإعراب : ١٢٦ وشرح التصريح : ٢/٢٤٥-٢٤٦.

(١٤٦) ينظر : شرح التصريح :٢/٤١٨-٤١٩.

(١٤٧) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١/٥٦.

(١٤٨) سورة البقرة : ٩٦.

(١٤٩) ينظر : إعراب القرآن للزجاج : ١/٥٦.

(١٥٠) سورة البقرة : ٢٠.

(١٥١) ينظر : معاني القرآن للفراء : ١/١٨.

(١٥٢) سورة البقرة : ١٦٥.

(١٥٣) سورة الرعد : ٣١.

(١٥٤) ينظر : معاني القرآن للفراء :١/٩٧، شرح التصريح : ٢/٤١٨-٤١٩.

(١٥٥) ينظر : المصدر نفسه : ١/٢٩٧ وإعراب القرآن لابن النحاس : ١/٥٨.

(١٥٦) سورة البقرة : ١٦٥.

(١٥٧) ينظر: الإعراب عن قواعد الإعراب ١٢٥-١٢٨: وشرح التصريح :٢/٤١٨-٤١٩، وحاشية الدسوقي : ٢/٥٢٢-٥٢٥.

(١٥٨) سورة لقمان : ٢١.

(١٥٩) سورة غافر : ٨٢.

(١٦٠) سورة البقرة : ١٠٣.

(١٦١) ينظر : شرح التصريح :٢/٤١٨-٤١٩ .

[١٦٢] المصدر نفسه :٤١٨/٢، وينظر : شرح الأشموني : ٣٤٣/٢-٣٤٥.

[١٦٣] ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : ٥٨/١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الأشباه والنظائر في النحو ، عبد الرحمن السيوطيّ جلال الدين (ت ٩١١هـ) ، تح: عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، بيروت لبنان .
٢. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغداديّ (ت ٣١٦هـ) تح: د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ١٤٢٦/١١/١٩هـ .
٣. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ، للشيخ خالد الأزهري ،شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري ، تح: محمد إبراهيم سليم ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير .
٤. الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري ، تح:محمد علي فودة نيل ، جامعة الرياض ،ط١ ،٢٠٠١م.
٥. إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المراديّ(ت٢٣٨هـ) ،تح :عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان،ط١ ، ١٤٢١هـ .
٦. إعراب القرآن المنسوب للزجاج ، تح: إبراهيم الإبياري ، المؤسسة المصرية العامة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٣م .
٧. ألفيّة ابن مالك في النحو والصرف ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسيّ (ت ٦٧٢هـ) ، ضبطها وقدّم لها : سليمان إبراهيم البلكيمي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع .
٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله بن هشام الأنصاريّ (ت ٧٦١ هـ) ، دار الشام للتراث ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٧م .
٩. البحر المحيط ، أبو حيان النحوي ، وبهامشه تفسيران أحدهما الدر اللقيط من البحر المحيط لتلميذ أبي حيان تاج الدين بن مكتوم والآخر النهر الماد من البحر المحيط لأبي حيان ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة – الرياض .
١٠. البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ) ،تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى بابي الحلبي وشركاؤه ط١ ، ١٩٥٧م .
١١. التأويل النحوي في القرآن الكريم ، د. عبد الفتاح أحمد الحموز مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
١٢. التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبريّ (ت ٦١٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

١٣. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي ، تح: محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .
١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسمابن عبد الله بن علي المراديّ المصريّ المالكيّ (ت ٧٤٩هـ) تح: عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨م .
١٥. جمهرة الأمثال ،لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، تح: د. أحمد عبد السلام ، وأبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٩٨٨م .
١٦. حاشية الدسوقي ، الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقيّ (ت ١٢٣٠هـ) على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تح: عبد السلام محمد أمين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية .
١٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس شهاب الدين أحمد يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ) تح: د. أحمد الخراط ، دار القلم ، دمشق .
١٨. رصف المباني في شرح حروف المعاني للإمام احمد بن عبد النور المالقيّ ، تح: أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
١٩. سنن النسائيّ ،لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبي عبد الرحمن ،تح: محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف للنشر، الرياض ، ط١ .
٢٠. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العربي – بيروت .
٢١. شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك ،لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل القرشيّ الهاشميّ العقيليّ(ت٧٦٩هـ)ومعه كتاب منحة الجليل لمحمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة التراث، ٢٠٠٥م.
٢٢. شرح ألفيّة ابن مالك لابن الناظم ، أبي عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن مالك ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣م .
٢٣. شرح التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهريّ (ت ٩٠٩هـ) على ألفيّة ابن مالك لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ٢٠٠٠م .
٢٤. شرح الدماميني على مغني اللبيب لمحمد بن أبي بكر الدماميني (ت٨٢٨هـ) تح: أحمد عزو عناية ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٧م .
٢٥. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، لمحمد بن الحسن الاستراباذيّ السمنائيّ النجفيّ الرضي ،تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظيّ ، ويحيى بشير مصطفى ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط١ ، ١٩٦٦م.

٢٦. شرح المفصل للزمخشريّ ، لموفق الدين أبي البقاء بن يعيش الموصليّ ، تح: د. أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط ،١ ٢٠٠١م .

٢٧. الكتاب لأبي بشير عمر الملقّب سيبويه ، وبهامشه شرح أبي سعيد السيرافيّ، وبأسفل الصحيفة شرح الشواهد المسمّى تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب ليوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمريّ ، ط١ ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر ، ١٣١٦هـ .

٢٨. الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لمحمود بن عمر الزمخشريّ أبي القاسم جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تح: خليل مأمون شيحا ،دار المعرفة ، ط٣ ، ٢٠٠٩م ،

٢٩. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاريّ الرويفعيّ الأفريقيّ (ت ٧١١هـ) ط٣ ، دار صادر بيروت – لبنان ،١٤١٤هـ .

٣٠. معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ،تح: محمد علي النجار ، وأحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ،ط٣، ١٩٨٣ م.

٣١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين بن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تح: د. مازن المبارك ،ومحمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر – دمشق ، ١٩٨٥.

٣٢. المغرب ومعه مثل المقرّب ، لابن عصفور الأشبيليّ تح: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٨٨م ، بيروت – لبنان

٣٣. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، لعباس حسن ، دار المعارف، ط٣

٣٤. همع الهوامع شرح الجوامع في النحو ،لجلال الدين بن عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ) تح: أحمد عزو عناية ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ٢٠١٠م .

Sources and references

-Quran
1. Similarities and isotopes in grammar, Abdulrahman al-Al Suyuti Jalaluddin (tel. 911)
2. Assets in grammar, Abu Bakr Mohammed bin Sahl bin al-Siraj al-Baghdadi Grammar (tel. 316)
3. The students ' connector to the rules of expression, Sheikh Khalid al-Azhari, explaining the rules of expression to the son of Hisham al-Ansari: Mohamed Ibrahim Salim, Ibn Sina Library for publishing, distribution and export.
4. Expression of the rules of expression for the son of Hisham al-Ansari: Mohamed Ali Fouda Neil, Riyadh University, 1st, 2001.
5. The expression of the Qur'an to Abi Jaafar al-Nahas, Ahmed bin Mohammed bin Ismail bin Younis al-Mouradi (238 ah),: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, publications of Mohammed Ali Baydoun, Scientific Books House, Beirut, Lebanon, 1, 1421 ah.
6. The expression of the Quran attributed to the glass, the: Ibrahim al-Abari, the Egyptian Public Foundation, the general Authority for the affairs of the Amiri Presses, 1963.
7. The son of Malik in grammar and drainage, Mohammed bin Abdullah bin Malek al-Taei Andalusian (672 AH), seized and presented to her: Suleiman Ibrahim al-Balkimi, Dar al-Fadila Publishing and distribution.
8. The routes to the Ibn Malik, Lababi Muhammad Abdullah Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Ahmed ibn Abdullah ibn Hisham al-Ansari (T. 761), Dar al-Sham heritage, Beirut, Lebanon, 1, 1987.
9. The surrounding sea, Abu Hayyan al-Grammar, and by its margin two interpretations of the foundling of the surrounding sea for the pupil of Abi Hayyan Taj al-Din bin Maktoum and the other the ad river from the surrounding sea to Abi Hayyan, Al Nasr Modern Bookshop and press-Riyadh.
10. The proof in the sciences of the Qur'an, Badreddine Zarkshi (794 h),: Mohamed Abou El Fadl Ibrahim, Arab books Revival house, Issa Papabi al-Halabi and Associates I 1, 1957 CE.
11. Grammatical interpretation in the Holy Qur'an, Dr. Abdel Fattah Ahmed al-Hasmoz, al-Rushd Library, Riyadh, 1st, 1404 AH – 1984.
12. The expression in the Qur'an, to the father of the stay Abdullah bin al-Hussein al-'adali (616 AH), Dar al-Fikr, Beirut-Lebanon, 1421 AH-2001.
13. Facilitating the benefits and supplementing the purposes, Mohammed bin Abdullah bin Malek al-Taei Andalusian,: Mohamed Kamel Barakat, Arab writer's house, 1967.
14. Clarification of the purposes and the routes by explaining the Millennium Ibn Malik, Abu Muhammad Badreddine Hasan ibn Qasash Abdullah bin Ali al-Mouradi al-Maliki (tel. 749): Abdulrahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al Arabi, 2008.
15. Al-Proverbs, for Abi Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl al-Military, Dr. Ahmed Abdulsalam, Abu Hajer Mohammed Saeed Ibn Bassiouni Zaghloul, Scientific Books House, Beirut, 1988.

16. Footnote al-Desouky, Sheikh Mustafa Muhammad Arafa al-Desouqi (1230) on Al-Labib singer of the books of Abdullah bin Yousef bin Ahmed bin Hisham al-Ansari (761),: Abdulsalam Mohamed Amin, Publications of Mohammed Ali Baydoun, Scientific Books House.

17. Al-Dor al-Matar in the science of the Makin book, Abou El Abbas Shahabuddeen Ahmed Yousef bin Abd al-Douma known as al-Fat (756): Dr. Ahmed al-Kharab, Dar al-Qalam
18. Paving the buildings in the explanation of the letters of meanings to Imam Ahmed bin Abd al-Nour al-Mudd, Ahmed Mohammad al-Kharif, Arabic language complex publications in Damascus.
19. Sunan al-femmes, Ahmed bin Shuaib bin Ali al-feminist Abi Abd al-Rahman, Mohamed Nasser al-Din al-Albaani, al-Ma'aref Publishing Library, Riyadh, 1st floor.
20. Explaining al-Ashmouni to the son of Malik, Mohamed Mohiuddin Abdul Hamid, Arab book House, Beirut.
21. Ibn Akil explained to the son of Malik, Abdullah bin Abdulrahman bin Abdullah bin Aqeel al-Qurashi al-Hashimi Aqili (769) and the Book of the Galilee scholarship to Muhammad Mohieddin Abdelhamid, the Heritage Library, 2005.
22. Ibn al-Nazim, Abi Abdallah Badreddine Mohammed ibn Malik, Arab History Foundation, Beirut-Lebanon, 2003.
23. Explanation of the Declaration of clarification, Sheikh Khalid bin Abdullah al-Azhari (H. 909) on the Millennium Ibn Malek Lababi Mohammed Abdullah bin Yousef bin Hisham al-Ansari,: Mohamed Basil Oyoun al-Sood, Dar al-Alami Books – Beirut – Lebanon, 2000.
24. Sharh al-Damamini on the singer of Labib Mohammed bin Abi Bakr al-Damamini (H. 828): Ahmed Izzo Enaya, Foundation for Arab history, Beirut, Lebanon, 1st, 2007.
25. Explaining al-Reda to the Ibn al-Hajib café, Mohammed bin al-Hasan Alsababaei al-Reda,: Hasan bin Mohammed bin Ibrahim al-Hafany, Yahya Bashir Mustafa, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st, 1966 CE.
26. Explanation of the detailed description of the Zabhari, by Muaffaq al-Din Abi al-Musali, Dr. Emile Badiob, Scientific Books House, I, 2001.
27. The book of Abi Bashir Omar aka Sibouh, with his margin explained by Abi said Sayafi, and at the bottom of the newspaper explaining the evidence named the collection of gold from the metal jewels of literature in the science of Arab metaphor for Yousef bin Sulaiman bin Issa Alshantmri, 1st, the Great Amiri Printing press, Egypt, 1316.
28. The Scout about the facts of the download and the eyes of gossip in the interpretations of Mahmoud Ibn Omar al-Zamakhshari Abi al-Qasim Jarallah (538 AH): Khalil Maamoun Sheikh, Dar al-Ma'ar, 3, 2009, 29. Arab tongue, Mohammed bin Makram bin Ali, Abou El Fadl Gamal El Din bin al-Ansari al-Roifaie African (c. 711) 3rd, Beirut-Lebanon, 1414 AH.
30. Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya ibn Ziyad al-Fur, Mohamed Ali al-Najjar, Ahmed Youssef Nagati, world of Books, 3rd, 1983.
31. Singer Al-Labib for books, Abdullah bin Yousef bin Ahmed bin Abdullah bin Yousef Abu Muhammad Jamal al-Din bin Hisham (T. 761), Dr. Mazen Al-Mubarak, Mohammed Ali Hamdallah, 6th Floor, Dar al-Fikr, Damascus, 1985.
32. Morocco and with him like the close one, to the son of the bird of the Ashbili: Adel Ahmed Abd al-Muawad As it is linked to the fine styles and the renewed language life of Abbas Hassan, Dar al-Ma'aref, I am 3 hawith al-Hukamah explaining the mosques in grammar, for Jalaluddin bin Abdulrahman bin Kamal Abu Bakr al Suyuti (tel. 1, 2010): Ahmed Azzam, Arab heritage revival.